

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الفتح والإمالة وبين اللفظين

الإمالة:

أَمَلَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا ~ ~ ~	وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ ~ ~ ~
وَفِي أَلْفِ التَّائِيثِ فِي الْكُلِّ مَيْلًا وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحُ فَعَالِي فَحَصَلَا وَعَسَى أَيْضًا أَمَلَا وَقُلْ بَلَى زَكَى وَإِلَى مِنْ بَعْدِ حَتَّى وَقُلْ عَلَى مُمَالٍ كَزَكَاهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلَى ~ ~ ~	وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى فَفِيهَا وَجُودُهَا وَفِي اسْمٍ فِي الْإِسْتِفْهَامِ أَتَى وَفِي مَتَى وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا وَكُلُّ ثَلَاثِي يَزِيدُ فَإِنَّهُ وَلَكِنْ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَآوَهُ ~ ~ ~
قَوَى فَأَمَلَاهَا وَبِالْوَاوِ تُخْتَلَى ~ ~ ~	وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحَى وَالرِّبَا مَعَ الْإِ ~ ~ ~
بَطَهُ وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلَا وَفِي أَقْرَأَ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمِيلَا مَعَارِجٍ يَا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مِنْهَلَا ~ ~ ~	وَمِمَّا أَمَلَاهُ أَوَاخِرُ آيِ مَا وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ ثُمَّ فِي الْإِ ~ ~ ~
شَفَا وَلَكَسِرَ أَوْ لِيَاءٍ تَمِيلَا	~ وَقُلْ أَوْ كِلَاهُمَا

• ما اشترك فيه حمزة والكسائي

- ذَوَاتِ الْيَاءِ <=== (الْهُدَى).
- أَلْفِ التَّائِيثِ الْمَقْصُورَةِ <=== (وَالسَّلْوَى).
- فَعْلَى، فَعْلَى، فِعْلَى <=== (طُوبَى، التَّقْوَى، ضِيْزَى).
- فَعَالَى، فَعَالَى <=== (سُكَارَى، الْحَوَايَا).
- (أَتَى، مَتَى، عَسَى، بَلَى).
- مَا رَسَمَ بِالْيَاءِ غَيْرَ (لَدَى، إِلَى، عَلَى، حَتَّى، زَكَى).
- كُلُّ فَعْلٍ ثَلَاثِي وَآوِي زَيْدٍ عَلَيْهِ <=== (تَزَكَّى).
- (وَأَحْيَا).
- (وَضُحَاهَا، وَالضُّحَى، الرِّبَا، الْقَوَى).
- رُؤُوسُ السُّورِ الْإِحْدَى عَشْرَةَ <=== (طَهُ، النُّجُومُ، الشَّمْسُ، الْأَعْلَى، اللَّيْلُ، الضُّحَى، الْعَلَقُ، النَّازِعَاتُ، عَبَسَ، الْقِيَامَةُ، الْمَعَارِجُ).

○ (كَلَاهُمَا).

وَفِيْمَا سِوَاهُ لِلْكَسَانِيِّ مُيَلَا
أَتَى وَخَطَايَا مِثْلَهُ مُتَقَبِّلَا
وَفِي قَدْ هَدَانِ لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكَلَا
عَصَانِي وَأَوْصَانِي بِمَرْيَمَ يُجْتَلَى
أَدْعَتْ بِهِ حَتَّى تَضَوْعَ مَدَلَا
وَحَرْفُ دَحَاهَا وَهِيَ بِالْوَاوِ تُبْتَلَى

~ ~ ~
وَرُعْيَايَ وَالرُّعْيَا وَمَرْضَاتٍ كَيْفَمَا
وَمَحْيَاهُمْ أَيْضًا وَحَقَّ ثِقَاتِهِ
وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَانِي وَمِنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ
وَفِيهَا وَفِي طَسِ آتَانِي الَّذِي
وَحَرْفُ تَلَاهَا مَعَ طَحَاهَا وَفِي سَجَى

● ما انفرد به الكساني

- (أَحْيَا) كيفما وقع.
- (رُعْيَايَ، الرُّعْيَا، لِلرُّعْيَا).
- (مَرْضَاتٍ، مَرْضَاتِي).
- (خَطَايَانَا، خَطَايَاكُمْ، خَطَايَاهُمْ).
- (مَحْيَاهُمْ).
- (ثِقَاتِهِ).
- (وَقَدْ هَدَانِ).
- (أَنْسَانِيهِ).
- (عَصَانِي).
- (وَأَوْصَانِي).
- (آتَانِي، آتَانِ) مريم والنمل.
- (تَلَاهَا، طَحَاهَا، سَجَى، دَحَاهَا).

وَمَحْيَايَ مِشْكَاةً هُدَايَ قَدْ انْجَلَى

~ ~ ~
~ ~ ~

وَرُعْيَاكَ مَعَ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَقْصِهِمْ

~ ~ ~

~ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَمُوا

● ما أماله الدوري عن الكساني

- (رُعْيَاكَ).
- (مَثْوَايَ).
- (وَمَحْيَايَ).
- (كَمِشْكَاةً).
- (هُدَايَ).
- (جَبَّارِينَ، وَالْجَارِ).

وَاضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا
وَآذَانُهُمْ طُغْيَانُهُمْ وَيُسَارِعُوا
يُؤَارِي أُوَارِي فِي الْعُقُودِ بِخُلْفِهِ !

نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِيكُمْ تَلَا
نَ آذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلَا
~ ~ ~

• ما انفرد به دوري الكسائي

- (جَبَّارِينَ، الْجَارِ).
- (أَنْصَارِي).
- (وَسَارِعُوا، نُسَارِعُ، يُسَارِعُونَ).
- (الْبَارِي، بَارِيكُمْ).
- (آذَانِهِمْ، آذَانِنَا).
- (طُغْيَانِهِمْ).
- (الْجَوَارِ).

وَرَاءُ تَرَاءٍ فَازَ فِي شُعْرَائِهِ
~ ~ ~

وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي
وَحَاقَ وَزَاغُوا ~ ~
~ ~ ~
~ ~ ~
بِخُلْفٍ ضَمَمْنَاهُ ~

~ ~ ~

~ ~ ~

أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا

~ ~ ~

~ ~ ~

ضِعَافًا وَحَرَفًا النَّمْلُ آتِيكَ قَوْلًا

~ ~ ~

• ما انفرد به حمزة

- راء (تَرَاءِ).
- الأفعال الماضية الثلاثية معتلة العين كيفما وقعت، غير (زَاغَتْ)
- = < (خَابَ، خَافَ، طَابَ، ضَاقَ، حَاقَ، زَاغَ).
- (ضِعَافًا، آتِيكَ) <=== ض ق*.

جِمَارِكَ وَالْمِحْرَابِ إِكْرَاهِيَّ وَالْ
وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذُكْوَانَ غَيْرَ مَا

جِمَارٍ وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانُ مُثَلَا
يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَعْلَمَ لِتَعْمَلَا

• ما انفرد به ابن ذكوان بخلف

- (الْمِحْرَابِ)، (الْمِحْرَابِ) قولاً واحداً.
- (عِمْرَانِ).
- (إِكْرَاهِيَّ).
- (وَالْإِكْرَامِ).

~ مَشَارِبُ لَامِعٌ
وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ

وَأَنِيَّةٍ فِي هَلْ أَتَاكَ لَاعَدًا
~ ~ ~

- ما انفرد به هشام
○ (وَمَشَارِبُ).
○ (أَنِيَّةِ).
○ (عَابِدُونَ، عَابِدٌ) سورة الكافرون.

وَحُلْفُهُمْ فِي النَّاسِ فِي الْجَزِّ خَصَلَا

~ ~ ~

- ما انفرد به دوري أبي عمرو فقط (لا للسوسي) ! <= (النَّاسِ) بخلف.

ما اشترك فيه القراء:

سُوَّى وَسُدَّى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسْبَلَا
وَأَعْمَى فِي الْإِسْرَا حُكْمٌ صُحْبَةٌ أَوَّلَا

~ ~ ~

فِي الْإِسْرَا وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءٌ سَنَّا تَلَا

~ ~ ~

وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانَ فِي شَاءَ مَيَّلَا
وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَأَصْحَبُ مُعَدَّلَا

~ ~ ~

وَهَارِ رَوَى مُرَوِّ بِخُلْفٍ صَدِّ حَلَا

~ ~ ~

رَمَى صُحْبَةٌ أَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ ثَانِيَا

~ ~ ~

~ ~ ~

نَأَى شَرَعُ يُمْنٍ ! بِاخْتِلَافٍ وَشُعْبَةٍ

إِنَاهُ لَهُ شَافٍ ~

~ ~ ~

~ جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فَزُ
فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ

~ ~ ~

وَمَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَانِهِ

بِدَارٍ ~ ~

- (رَمَى، رَانَ)، (سُوَّى، سُدَّى) وقفًا <=== صحبة.

- (أَعْمَى):

- 1 <=== ح صحبة.

- 2 <=== صحبة.

- (وَنَأَى)

- النون والهمزة <=== ض ر.

- الهمزة فقط <=== ق.

- الهمزة فقط حرف الإسراء <=== ص.

- (إِنَاهُ) <=== ل ش.

- (جَاءَ، شَاءَ) كيفما وقعا <=== م ف.

- (زَادَ) كيفما وقع <=== م * ف

- (فَزَادَهُمُ) الحرف الأول <=== م ف.

- (كافِرِينَ، الكافِرِينَ) كيفما وقع <=== ح ت.
- (هَارٍ) <=== ب ح م * ص ر.

ذوات الراء:

وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا وَحَقَّصُهُمْ
وَذُو الرَاءِ وَرَشَّ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَا
يُؤَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودَ أَنْزَلَا
كَهْمُ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمَلَا

- الإمالة <=== ح ش + ع (مَجْرَاهَا).
- التقليل <=== ج + (أَرَاكِهِم) بالخلف.

ذوات الراء المتطرفة: المكسورة

وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ
كَأَبْصَارِهِمْ وَالْدَارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعَ
بِكْسَرٍ أَمِلَ تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلَا
حِمَارِكَ وَالْكَفَّارِ وَاقْتَسَنَ لِيَتَنَضَّلَا
~ ~ ~
بَوَارٍ وَفِي الْقَهَّارِ حَمَزَةٌ قَلَّلَا
~ وَمَعَهُ فِي الْ

- الإمالة <=== ح ت + م* (حِمَارِكَ، الْحِمَارِ).
- (أَنْصَارِي، الْجَارِ) = < ت.
- (هَارٍ) <=== ب ح م * ص ر.
- التقليل <=== ج + ف (الْبَوَارِ، الْقَهَّارِ).
- (جَبَّارِينَ، الْجَارِ) <=== ج*.

ذو الرائين: المكسورة

وَإِضْجَاعُ ذِي رَايَيْنِ حَجَّ رُؤَاثُهُ
كَالْأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلُ فَيُصَلَا
وَإِضْجَاعُ ذِي رَايَيْنِ حَجَّ رُؤَاثُهُ
كَالْأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلُ فَيُصَلَا

التقليل:

وَذُو الرَاءِ وَرَشَّ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَا
وَلَكِنْ رُؤُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتَحُهَا
وَكَيْفَ أَنْتَ فَعَلَى وَآخِرُ آيِ مَا
وَيَا وَيَلْتِي أَنْي وَيَا حَسْرَتِي طَوُّوَا
~ ~ ~
كَهْمُ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمَلَا
لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضَرُ مُكَمَّلَا
تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي سَوَى رَاهُمَا اعْتَلَى
وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْنَهَا وَيَا أَسْفَى الْعُلَا
~ ~ ~

• ورش <=== تقليل كل ما سبق مما أميل بخلف ، عدا:

- انفرادات دوري الكسائي عدا (جَبَّارِينَ، الْجَارِ).
- انفرادات حمزة.
- (جَاءَ، شَاءَ، زَادَ).
- انفرادات هشام.
- انفرادة دوري أبي عمرو.
- (الرَّبَا، كِلَاهُمَا، مَرْضَاتٍ، مَرْضَاتِي، كَمْشَكَاةٍ)
- رؤوس آي السور الإحدى عشرة <=== التقليل قولاً واحداً.
- ❖ ما اتصل به "ها" الضمير

◆ ذوات الياء <=== التقليل بخلف.

◆ ذوات الراء <=== التقليل قولاً واحداً.

- نون (وَنَأَى).
- (كَافِرِينَ، الْكَافِرِينَ) <=== التقليل قولاً واحداً.

• أبو عمرو

- فُعَلَى، فَعَلَى، فِعَلَى.
- ذوات الياء من رؤوس الآي الإحدى عشرة.
- ❖ ذوات الراء <=== الإمالة الكبرى.

• ما اشترك فيه القراء

- (وَيْلَتِي، أَنَّى، حَسَرَتِي) <=== ج ط.
- ❖ (أَسْفَى) <=== ج ط*

◆ الفتح هو المقدم والأشهر، وهو المذكور في التيسير.

◆ التقليل من زيادات الشاطبية، قياساً على أخواتها.

قاعدة:

وَذُو الرَاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَى

~ ~ ~

لا إمالة قبل السكون وصلأ عدا ذوات الراء بخلف للسوسي.

حالة خاصة: (نرى الله) للسوسي <===

1. الفتح ثم التفعيم.
2. الإمالة ثم الترقيق.
3. الإمالة ثم التفعيم.

وَتَفْخِيمُهُمْ فِي النَّصْبِ أَجْمَعِ أَشْمَلًا
وَمَنْصُوبُهُ عَزَى وَتَثَرًا تَزِيلًا

وَقَدْ فَخَّمُوا التَّنْوِينَ وَقَفًا وَرَقَفُوا
مُسَمًّى وَمَوْلى رَفَعَهُ مَعَ جَرِّهِ

ذكر الشاطبي رحمه الله 3 مذاهب عند الوقف على الكلمات المنونة:

1. التفخيم (الفتح).

2. الترقيق (الإمالة).

3. التفخيم في المنصوب.

وقال ابن الجزري أن هذا إنما هو اختلاف نحوي لا تعلق له بالقراءة، وهو المعمول به.

! << الصحيح أن له الفتح فيهما فقط.

<< ◊

قصر البدل <=== فتح ذوات الياء.

توسط البدل <=== تقليل ذوات الياء.

إشباع البدل <=== الوجهان.